

البوكمال تحت سلطان الخلافة والجيش النصيري يتكبد خسائر كبيرة على أطرافها

أحبط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- جميع محاولات الجيش النصيري للتقدم صوب مدينة البوكمال من جميع المحاور، وكبدوه -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية، تمثلت بتدمير ٦ دبابات وإعطاب ٣ وتدمير ٢٦ آلية عسكرية، ومقتل أكثر من ٢٧ عنصراً من الجيش النصيري، والله الحمد.

إن حاول الجيش النصيري والمليشيات الرافضية المساندة له التقدم من جهة الحدود المصطنعة "العراقية - السورية"، جنوب مدينة البوكمال، فتصدى لهم المجاهدون وكبدوهم خسائر في الآليات والعتاد. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية دمروا الخميس (٢٠ / صفر)...



**إفشال محاولات
تقدم من المحور
الغربي**

٤

**في ثاني هجوم
خلال أسبوعين
تدمير مقر لقوات الحزم
الأمني في عدن**

٣

**١٤ قتيلاً نصيرياً
وتدمير ٣ دبابات
وعربتي BMP
جنوب الميادين**

٥

**مقتل ٦ من عناصر
الجيش الرافضي
شرق في كركوك**

٦

مقالات

**لا تستسلم
لأراجيف النفاق**

٩

قصة شهيد

أبو عبد الله الطبيب
كانت حياته قرآناً وسنة..
وبذلاً وإيثاراً

٧

PKK المرتدين وسط مدينة الشدادي فاشتبك معهم حتى نفدت ذخيرته، ثم فجر سترته الناسفة وسطهم، فقتل وأصاب عددا منهم.

وعند المدخل الشرقي لمدينة الشدادي، انطلق الأخ الاستشهادي أبو إسلام القرشي -تقبله الله- نحو حاجز للصحات والـ PKK المرتدين...

التفاصيل ص ٥

**مقتل ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين وجرح
العشرات بـ ٥ عمليات استشهادية في البركة**

لقي أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين حتفهم -هذا الأسبوع- جراء ٥ هجمات انغماسية واستشهادية وتفجير عبوة ناسفة استهدفت تجمعاتهم في مدينة الشدادي وشرقها وجنوبها، والله الحمد. إن سقط أكثر من ٥٣ مرتداً من الـ PKK والصحات المرتدين هلكى السبت (٢٢ / صفر) جراء هجومين استشهاديين في مدينة الشدادي وخارجها. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة بأن الأخ أبا الحسن الطاجيكي -تقبله الله- انغمس في مقر للـ

**بينهم ٨ ضباط
مقتل ٢٠ من
الجيش الرافضي
بعملية انغماسية
في جزيرة تكريت**

٦



العمليات الأمنية

خارج ولايات الدولة الإسلامية
خلال عام ١٤٣٨ هـ



تونس
بريطانيا
مصر
روسيا
البنغال
تركيا
فرنسا
ألمانيا

٣٨
عملية

١٩
في دولة

قام بها
٦٠
مجاهدا

أمريكا
فلسطين

إيران
كينيا
إسبانيا
السويد
بلجيكا
إيطاليا
أستراليا

من أبرز
العمليات

ملاحظة:

الإحصاء يشمل العمليات التي
تم تبنيها رسميا فقط.

١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ
جندي من جنود الدولة الإسلامية يهاجم رشاش وقنابل يدوية احتفالا
للنصارى في مدينة إسطنبول في تركيا نتج عنه ١٥٠ قتيل وجريحاً.
١٢ / ٧ / ١٤٣٨ هـ
هاجم استشهاديان كنيسيتين للنصارى في مدينتي طنطا والإسكندرية في
مصر نتج عنهما ١٩٠ قتيل وجريحاً.
٢٦ / ٨ / ١٤٣٨ هـ
قامت مفرزة أمنية بتفجير عدد من العبوات الناسفة في مدينة مانشستر
البريطانية قتل وجرح خلالها ١٠٠ من الصليبيين.
١٢ / ٩ / ١٤٣٨ هـ
هاجمت مفرزتان أمنيّتان مبنى البرلمان الإيراني ومرقد الطاغوت الخميني
في طهران فقتلوا العشرات من الرافضة المشركين.
٢٤ / ١١ / ١٤٣٨ هـ
هاجمت مفرزتان أمنيّتان تجمعات في مدينة برشلونة الإسبانية وذلك
بالدهس والأسلحة الخفيفة أسفرت عن ١٢٠ قتيلاً من الصليبيين واليهود.



أي عباس ناد أصحاب السُّفرة

منذ أن خلق الله -سبحانه- الخلق، أخذ منهم الميثاق على أنفسهم أن يعبدوه سبحانه، ولا يشركوا به شيئاً، وأشهدهم على ذلك، وهو يعلم -جل جلاله- أنهم سينسون هذا الميثاق الذي واثقهم به، ولذلك أرسل إليهم الرسل تترى، وأنزل عليهم الكتب، ليذكّرهم بما عاهدوا الله عليه من قبل، وخُلِق الإنسان نسيّاً.

وهكذا الإنسان في كل حاله، يعوزه التذكير دوماً بربه جلّ وعلا، فينتفع بهذه الذكرى من فتح الله بصيرته وأنار قلبه، ويتولى عنها من أضله الله بسوء عمله، وكتب عليه أنه من أصحاب السعير، قال تعالى: {فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى * سَيَذَكِّرْ مَنْ يَحْشَى * وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى * الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى * ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى} [الأعلى: ٩ - ١٥].

فالمؤمن يجري عليه من الأمور والأحداث ما ينسيه ذكر ربه، والخوف منه سبحانه، فيقع فيما نهى عنه وحذره منه، ولكن الفرق بينه وبين الكافر والمنافق أنه إذا ذُكر ذكر، فتاب وأناب، واسترجع واستغفر، مهما ابتعد عن طريق الطاعة، وسبيل النجاة، فيعود مجدداً لإيمانه، نادماً على ما فاتته من خير في فترة ذهوله وانشغاله بما يضر ولا ينفع.

وهكذا المجاهد في سبيل الله تعالى، قد يضعف إيمانه، بسبب انشغال قلبه بما يرد عليه من شهوات وشبهات، فتستقوي عليه شياطين الإنس والجان، يُنسونه ذكر ربه جلّ وعلا، ويلقون عليه من الأراجيف ما يزلزلون به قلبه، بل وينسونه حقيقة نفسه، وغايته التي خرج من أجلها مقاتلاً أعداء الله في سبيل الله، حتى يصيبه الوهن، ويصبح أعداؤه أعظم هيبة وخشية لديه من الله سبحانه، ويتجه إلى مهاوٍ سحيقة من الشرك إن لم يتداركه الله برحمته، وينقذه منها قبل أن يزول إيمانه كله، فيتوب عليه، ويكفر عنه الذنوب والخطايا، ويعينه على تجديد إيمانه، فيزداد بذلك ثباتاً على أمر الله، ويقينا بموعود الله، ويرزقه بذلك الانتصار على نفسه الأمارة بالسوء، قبل أن ينصره على أعدائه ممن يقاتله على دينه، أو يخذله عن طاعة ربه.

وهذا الأمر قد يطرأ حتى على أفاضل الناس إيماناً، وأتقاهم لله، وأعظمهم له خشية ورهبة، مثلما يطرأ على من ظلم نفسه من أهل الإيمان، فيكون الفرق بين الفريقين بمقدار الابتعاد عن جادة الصواب حين النسيان، وبسرعة الاستجابة لأمر الله -سبحانه- حين الذكرى.

وإن مما يصبر النفس على ما نمر به اليوم من أحداث وفتن، وما نراه من نسيان بعض من أهل الإيمان والهجرة والجهاد لأمر ربهم، وغاية جهادهم، وانشغالهم عن طاعة ربهم بما أهمهم من أمر أنفسهم، أن هذا الأمر قد طرأ بعض منه على خير هذه الأمة، صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والشواهد من هذا كثيرة، في أحد والخندق وحنين وغيرها.

وكان الدواء لهذا المرض من الله -سبحانه- ورسوله الكريم، وبعض من أفاضل صحابته، بتذكيرهم بأمر الله تعالى لهم بالجهاد والرباط والصبر والمصابرة، وتذكيرهم بما عاهدوا الله عليه من الثبات، وما سعوا إليه من منازل في الجنة.

فكان مشهد أنس بن النضر -رضي الله عنه- وهو يحرض إخوانه -فيما روي عنه- على متابعة جهادهم الذي قعدوا عنه في أحد لما صدّقوا أراجيف الكفار والمنافقين وقولهم أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قد قتل، فصاح فيهم: "فماذا تصنعون بالحياة بعده؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم" ثم استقبل القوم فقاتل حتى قُتل.

وكان مشهد النبي -عليه الصلاة والسلام- وهو يدعو أصحابه الذين انخدلوا عنه، وهربوا من الزلزال في حنين، وهو يذكّرهم بما سبق وعاهدوا الله عليه تحت الشجرة، في بيعة الرضوان، يوم أن وضعوا أيديهم على يده معاهدين له أن لا يفروا من قتال، وأمر عمه العباس -رضي الله عنه- أن يدعوهم بذلك: (أي عباس ناد أصحاب السُّفرة) [رواه مسلم]، فما كان شأنهم حين تذكروا إلا أن قالوا: "لبيك، لبيك"، وعادوا قتالهم حتى فتح الله عليهم.

فيا جنود الدولة الإسلامية، الله الله في أنفسكم، والله الله في إيمانكم وهجرتكم وجهادكم، والله الله في دماء المسلمين، وأعراضهم، وأموالهم.

اذكروا أمر الله -تعالى- لكم، واذكروا ما عاهدتم الله عليه، واذكروا ما أعد الله -تعالى- من أجر عظيم لأهل الجهاد والرباط، والبذل والاستشهاد، وما توعد به من نكص على عقبيه، وتولى عن طاعته، قال تعالى: {وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤].



عملية انغماسية لجنود الخلافة

في مطار الخير العسكري

**تدمير ٣ طائرات حربية ومروحيتين
وهلاك ٥ خبراء روس و٥٨ عنصراً نصيرياً**

النبأ ولاية الخير - خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣ / صفر) هجوماً انغماسياً على مطار مدينة الخير العسكري دَمَرُوا خلاله ٣ طائرات حربية ومروحيتين، وقتلوا ٥ خبراء روس و٥٨ عنصراً نصيرياً بينهم ٤ ضباط، كما دَمَرُوا مستودعاً للذخيرة.

وقال مصدر عسكري لـ "النبأ" إن ٨ من جنود الدولة الإسلامية شاركوا في العملية الانغماسية، حيث فجر أحدهم سيارته المفخخة في تجمع للمرتدين داخل المطار، فيما اشتبك الباقون مع عناصر الجيش النصيري المرتد حتى نفذت ذخيرتهم، ففجّروا سترهم الناسفة على تجمعات المرتدين داخل المطار.

وأوضح المصدر أن الانغماسيين الثمانية هم كل من أبي عبد الله الحمصي، وأبي يحيى الدمشقي، وأبي يوسف الحلبي، وأبي حمزة الشامي، وأبي سعد الروسي، وأبي رقية الرقاوي، وأبي عمر السفراني، وأبي حسن السفراني -تقبلهم الله-.

وأشار إلى أنه وفور دخول الإخوة الانغماسيين المطار بسياراتهم المفخخة، فجر الأخ أبو يحيى الدمشقي -تقبله الله- سيارته المفخخة بعد توزع جنود الخلافة في المطار وتجمع عناصر الجيش النصيري المرتد حول السيارة، مما أدى إلى قتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأدّت العملية الانغماسية -بفضل الله- إلى تدمير ٣ طائرات حربية ومروحيتين، وهلاك ٥ خبراء روس، و٥٨ جندياً نصيرياً بينهم ٤ ضباط، وتدمير مستودع للذخيرة ولله الحمد.

في ثاني هجوم خلال أسبوعين تدمير مقر لقوات الحزم الأمني في عدن

النبأ ولاية عدن أبين

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة غرفة عمليات لـ "قوات الحزم الأمني" المرتدة في مدينة عدن، مما أسفر عن تدمير المقر بالكامل ومقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الأخ الاستشهادي أبا هاجر العدني -تقبله الله- هاجم مقر غرفة عمليات لـ "قوات الحزم الأمني" المرتدة التابعة لدولة الإمارات في حي عبد العزيز في منطقة المنصورة بمدينة عدن، وتمكن المجاهد -بفضل الله- من الوصول إلى المقر وتفجير سيارته المفخخة عليه، مما أسفر عن تدميره بالكامل، ومقتل وإصابة من كان فيه، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنّوا الأحد (١٦ / صفر)، هجوماً واسعاً على إدارة (البحث الجنائي) التابع للحكومة اليمنية المرتدة، في مدينة عدن، وأوقعوا في صفوف عناصر الإدارة وتعزيزات من الـ "الحزام الأمني" قدمت لمؤازرتهم أكثر من ٩٠ قتيلاً ومصاباً، ودَمَرُوا ١٥ آلية، ولله الحمد.

البوكمال تحت سلطان الخلافة

والجيش النصيري يتكبد خسائر كبيرة على أطرافها



أحبط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- جميع محاولات الجيش النصيري للتقدم صوب مدينة البوكمال من جميع المحاور، وكبدوه -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية، تمثلت بتدمير ٦ دبابات وإعطاب ٣ وتدمير ٢٦ آلية عسكرية، ومقتل أكثر من ٢٧ عنصرا من الجيش النصيري، والله الحمد.

تدمير دبابة و٨ آليات جنوب البوكمال

إذ حاول الجيش النصيري والمليشيات الرافضية المساندة له التقدم من جهة الحدود المصطنعة "العراقية - السورية"، جنوب مدينة البوكمال، فتصدى لهم المجاهدون وكبدوهم خسائر في الآليات والعتاد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية دمروا الخميس (٢٠ / صفر) ٤ آليات للجيش النصيري، وهي عربة BMB وعربتان رباعيتا الدفع وشاحنة ذخائر، وذلك إثر استهدافها بصواريخ موجة، والله الحمد.

كما دمر المجاهدون الجمعة (٢١ / صفر) دبابة و٤ آليات للجيش النصيري في المحور ذاته -جنوب البوكمال- والله الحمد.

ووفقا لما ذكرت وكالة أعماق، فإن جنود الخلافة استهدفوا شاحنة تقل عناصر من الجيش النصيري بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها، ودمر المجاهدون كذلك دبابة وناقلة آليات وعربة BMB وجرافة للجيش النصيري بالسلاح ذاته، بفضل الله.

مزيد من الخسائر البشرية والمادية تكبدها الجيش النصيري -الأحد-، إذ استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش النصيري جنوب المدينة مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، والله الحمد.

إلى ذلك، دمر المجاهدون -الاثنين- جرافة للجيش النصيري بصاروخ قرب صوامع الحبوب جنوب البوكمال، بفضل الله.

هجوم استشهادي وتدمير ٥ آليات شرق البوكمال

وبالانتقال إلى المحور الشرقي حيث حاول الجيش النصيري التقدم، فكان له المجاهدون بالمرصاد وكبدوه مزيدا من الخسائر المادية والبشرية، والله الحمد. إذ هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية

من الجيش النصيري سقطوا قتلًا ودمرت جرافة وسيارة تحمل مدفعا رشاشا للجيش النصيري -الأحد- جراء الاشتباكات بين الطرفين في المحور الغربي، والله الحمد.

تجددت الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري في هذا المحور الثلاثاء (٢٥ / صفر)، وتخللها هجوم استشهادي على تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم. وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة صدوا هجوما للجيش النصيري المرتد قرب قرية (الحمدان)، إذ هاجم الأخ الاستشهادي أبو عبد التواب التونسي -تقبله الله- تجمعاتهم على أطراف القرية وفجر سيارته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، فيما اشتبك جنود لخلافة مع مجموعة حاولت التسلل إلى أطراف القرية بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ٢ من المرتزقة الأفغان الروافض، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، والله الحمد.

ومن جانبها استهدفت فرق الإسناد دبابات الجيش النصيري بالصواريخ الموجهة فدمروا -بفضل الله- دبابتين وأعطبوا ٢ آخرين، ليولي المرتدون الأدبار، والله الحمد على توقيفه، كما دمر المجاهدون بصاروخ موجه جرافة للجيش النصيري في المحور ذاته، بفضل الله.

إضافة لما ذكر لقي ٧ من عناصر الجيش النصيري حتفهم وأصيب آخرون الأربعاء (٢٦ / صفر) إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في أطراف قرية الحمدان، والله الحمد.

كما دمر المجاهدون -الأربعاء- دبابة وأعطبوا أخرى ودمروا جرافة للجيش النصيري في أطراف القرية، بفضل الله. وقبل ذلك، دمر جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- مدرعة للجيش النصيري خلال المواجهات غرب المدينة، كما دمر المجاهدون -السبت- دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجّهين قرب صوامع الحبوب في قرية الحمدان في المحور ذاته، والله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا -الأسبوع الماضي- لأرتال الجيش النصيري القادمة من مدينة القائم باتجاه البوكمال، وكبدوهم خسائر كبيرة، والله الحمد.

جرافة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في منطقة (السويعية) شرق مدينة البوكمال، بفضل الله.

إفشال محاولات تقدّم من المحور الغربي

وبعد فشل الجيش النصيري في التقدم من المحورين الجنوبي والشرقي، حاول المرتدون الأحد (٢٣ / صفر) التقدم من المحور الغربي، لكنهم فشلوا في إحراز أي تقدم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة أفضلوا محاولة تقدم للمرتدين قرب منطقة الحمدان شمال غربي البوكمال، وتصدى لهم جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة، واستهدفوا تجمعاتهم بالقذائف المدفعية، وأسفرت الاشتباكات عن تدمير عدد من الآليات ومقتل وإصابة العديد من المرتدين، كما اغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش النصيري في المنطقة مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وعاد النصيرية أدراجهم خائبين، والله الحمد. وذكرت وكالة أعماق أن ٨ عناصر

-الخميس- بسيارته المفخخة تجمعاً للجيش النصيري في أطراف قرية (الهرى) شرق المدينة، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر تفاصيل أخرى حول العملية.

مزيد من الخسائر تلقاها الجيش النصيري والمليشيات الداعمة له السبت (٢٢ / صفر)، في قرية (الهرى)، تمثلت بتدمير ٤ آليات تحمل رشاشات ثقيلة، وقتل وإصابة عدد من المرتدين، والله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تصدوا -السبت- لليوم الخامس على التوالي لمحاولات الجيش النصيري التقدم باتجاه البوكمال من المحور الشرقي عند قرية (الهرى)، وتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون وصواريخ الغراد، والله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد دمر المجاهدون بالصواريخ الموجهة سيارة تحمل مدفعا رشاشا و٣ سيارات تحمل رشاشات ثقيلة، كما قُتل ٣ من عناصر الجيش النصيري وأصيب آخرون إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه، بحمد الله. كما دمر المجاهدون الأحد (٢٣ / صفر)

النبأ ولاية البركة

لقي أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين حتفهم -هذا الأسبوع- جراء ٥ هجمات انغماسية واستشهادية وتفجير عبوة ناسفة استهدفت تجمعاتهم في مدينة الشدادي وشرقها وجنوبها، ولله الحمد.

إذ سقط أكثر من ٥٣ مرتداً من الـ PKK والصحوات المرتدين هلكى السبت (٢٢/ صفر) جراء هجومين استشهاديين في مدينة الشدادي وخارجها.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة بأن الأخ أبا الحسن الطاجيكي -تقبله الله- انغمس في مقر الـ PKK المرتدين وسط مدينة الشدادي فاشتبك معهم حتى نفذت ذخيرته، ثم فجر سترته الناسفة وسطهم، فقتل وأصاب عدداً منهم.

وعند المدخل الشرقي لمدينة الشدادي، انطلق الأخ الاستشهادي أبو إسلام القرشي -تقبله الله- نحو حاجز للصحوات والـ PKK المرتدين، فانغمس فيهم وفجر عربته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى هلاك ١٤ مرتداً وحرق ٤ آليات. وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن

مقتل ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين

وجرح العشرات
بـ ٥ عمليات
استشهادية
في البركة

الهجومين أسفرا عن مقتل أكثر من ٥٣ مرتداً وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، هاجم الاستشهادي أبو عبد الله البركاوي -تقبله الله- بسيارته المفخخة رتلا للمرتدين متجه من قرية الجبسة باتجاه حقل (العمر)، فتمكن من الانغماس في جموعهم وتفجير مفخخته عليهم، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر، وإعطاب ٥ عربات همر وجرافتين. كما انغمس ٦ من جنود الخلافة

الاثنين (٢٤/ صفر) في مواقع الـ PKK المرتدين قرب حقل العمر، حيث دارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير انغماسيين لسترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، وأسفرت العملية عن هلاك وإصابة العديد منهم، فيما استهدفت مفارز الإسناد مواقع المرتدين شرقي بلدة البصرة بصاروخين من نوع كاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

كما فجر جنود الدولة الإسلامية الأربعة (٢٦/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر الـ PKK المرتدين قرب بلدة مركدة جنوب الشدادي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، هاجم استشهادي الجمعة (٢١/ صفر) تجمعا للمرتدين قرب طريق الخرافي، مما أسفر عن مقتل ١٥

وإصابة آخرين، ولله الحمد. ووفقاً للمصادر الميدانية، فقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو مجاهد القرشي -تقبله الله- من الوصول إلى تجمع للصحوات والـ PKK المرتدين قرب طريق (الخرافي) وفجر سيارته المفخخة فيهم، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتداً وإصابة آخرين وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، قُتل ٣ من الـ PKK المرتدين ودُمرت آلية لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم على طريق (القامشلي - القحطانية)، ولله الحمد. كما دُمر المجاهدون -السبت- جرافة للـ PKK المرتدين، وقُتل ٢ منهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم بين حقلي العمر والتك النفطيين، ولله الحمد.

وعند مفرق (الثلجة) جنوب بلدة مركدة، تمكن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة أدت لمقتل ٥ مرتدين، والحمد لله.

وفي البلدة ذاتها، أدى انفجار عبوة ناسفة زرعها جنود الدولة الإسلامية الاثنين إلى مقتل ٤ من الـ PKK المرتدين وإصابة آخرين.

١٤ قتيلاً نصيرياً وتدمير ٣ دبابات وعربتي BMP جنوب الميادين

النبأ ولاية الخير

تمكن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- من قتل ١٤ عنصراً من الجيش النصيري المرتد وجرح آخرين وأسر عنصر، وتدمير ٣ دبابات وعربتي BMP في ولاية الخير.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فقد استدرج جنود الدولة الإسلامية مجموعة من الجيش النصيري المرتد إلى كمين محكم جنوب مدينة الميادين، وبعد تطويقهم، استهدفوا بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة، ما أدى إلى هلاك

١٠ منهم وإصابة آخرين وأسر عنصر. وأضاف المكتب أنه تم تدمير دبابتين T-72 وإعطاب عريتي BMP بصواريخ موجهة غرب قرية (الكشمة) جنوب الميادين، ولله الحمد. وعلى صعيد متصل، قتل جنود الدولة

هجوم للمجاهدين على قرية في بهرز

النبأ ولاية ديالى

أصيب عدد من الروافض المشرّكين بينهم "شيخ عشيرة"، ولقي عنصر في الجيش الرافضي مصرعه ودُمرت وأعطبت ٣ آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ صفر) هجوماً على المرتدين في قرية (بزايز) التابعة لبهرز، مما أسفر عن إصابة شيخ عشيرة مرتد، وإعطاب آلية.

في ولاية ديالى

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين والمرتدين داخل القرية أُصيب على إثرها أحد المرتدين من شيوخ العشائر بجروح خطيرة وأُصيب آخرون، ولله الحمد كما أعطب المجاهدون -الأحد- كاسحة ألغام للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة البزايز، ولله الحمد. وقبل ذلك، استهدفت مفرزة قنص الخميس (٢٠/ صفر) أحد عناصر

الجيش الرافضي في قرية (جلبي) التابعة لمنطقة الوقف، مما أسفر عن مقتله، وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون نقاط المرتدين بقذيفة صاروخية، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

ودمر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ صفر) آلية تحمل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة القلعة التابعة للعظيم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجر المجاهدون الثلاثاء (٢٥/ صفر) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في قرية (شيخي) التابعة لمنطقة الوقف، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما

فخّح المجاهدون موقعا عسكريا للحشد الرافضي في مدينة المقدادية بعدة عبوات ناسفة، ثم فجّروه مما أسفر عن تدميره بالكامل مع ما فيه من معدات، بفضل الله. وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ صفر) أنبوبا لنقل النفط من منطقة (نفط خانة) إلى بغداد، بتفجير عبوة ناسفة عليه في قرية الحميرات بمنطقة (مندي)، ولله الحمد. تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع الجيش الرافضي في منفذ الصفرة بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير عربتين عسكريتين و٧ آليات، ولله الحمد.

مقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي شرق مدينة الرياض

النبأ ولاية كركوك

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين في قرية (نويشين) شرق مدينة الرياض، مما أسفر عن مقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يُذكر أن مفرزة أمنية هاجمت الاثنين (١٧ / صفر) عناصر من الحشد الرافضي شرق منطقة الرشاد، مما أسفر عن أسر عدد منهم، وقتلهم فيما بعد، ولله الحمد.

تواصل المفاخر الأمنية في ولاية كركوك هجماتها ضد الجيش والحشد الرافضي في الولاية، مما يسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، فقد هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤ / صفر) عناصر الجيش الرافضي شرق مدينة الرياض في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، مُني الجيش الأفغاني المرتد بقتل وإصابة ٥ من عناصره وإعطاب عربة همر بتفجير عبوتين ناسفتين الجمعة في قرية (سكنينه) بمنطقة جبرهار في ننجرهارة. إضافة إلى ذلك، تمكن أحد جنود الخلافة السبت (٢٢ / صفر) من اغتيال عنصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في قرية (هجرت) بمنطقة (سره رورد) في ننجرهارة. ومن جهة أخرى اغتال جنود الخلافة ساحرا بأعيرة نارية في منطقة (مندروزي) بمنطقة خوست الشرقية.

غرب ننجرهارة، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتداً، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر طالبان المرتدة في منطقة (خوكيانو) غرب تنكي) التابعة لـ (خوكيانو) غرب ننجرهارة، مما أسفر عن مقتل ١٤ عنصراً بينهم قياديان، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤ / صفر) كاسحة ألغام وقتلوا ٤ عناصر من الجيش الأفغاني بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

ناسفة عليها في منطقة الفرحاتية، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للحشد الرافضي في دجلة

النبأ - ولاية دجلة

استهدفت مفاخر الإسناد في ولاية دجلة الأحد (٢٣ / صفر) ثكنة للحشد الرافضي في مفرق الشرقاط بقذيفتي B-10، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل حوثي مشترك قنصاً في قيفة

النبأ - ولاية البيضاء

استهدفت مفرزة قنص الأحد (٢٣ / صفر) عناصر من الحوثة المشاركين في منطقة قيفة، مما أسفر عن مقتل أحدهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا عنصراً حوثياً مرتداً في جبل جميدة بالسلاح القناص بمنطقة قيفة شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

بينهم ٨ ضباط مقتل ٢٠ من الجيش الرافضي بعملية انغماسية في جزيرة تكريت

النبأ ولاية صلاح الدين

الرافضي بينهم ٨ ضباط وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدف المجاهدون الأحد (٢٣ / صفر) ثكنات للحشد الرافضي بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون في قرية البودريب وقرب جسر المخازن وعلى طريق (بيجي - حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يُذكر أن انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- ثكنتين للجيش الرافضي بالقرب من جسر المخازن شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

هاجم انغماسيون من جنود الدولة الإسلامية مواقع للجيش الرافضي في جزيرة تكريت الاثنين (٢٤ / صفر) مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتداً بينهم ضباط، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٦ انغماسيين هاجموا مواقع المرتدين بالقرب من شارع النفط في جزيرة تكريت، ودارت اشتباكات عنيفة انتهت بتفجير ٣ انغماسيين لستهم الناسفة بالتتابع في صفوف المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصراً من الجيش

مقتل ١٤ عنصراً من حركة طالبان المرتدة ٩ من الجيش الأفغاني

النبأ ولاية خراسان

وإصابة ٩ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد، وقتل عنصر من الاستخبارات الأفغانية، واغتيال ساحر.

إذ نشبت اشتباكات بين جنود الخلافة وعناصر طالبان الخميس (٢٠ / صفر)

تمكن جنود الدولة الإسلامية بولاية خراسان من قتل ١٤ عنصراً من حركة طالبان المرتدة بينهم قياديان خلال مواجهات -هذا الأسبوع- إضافة إلى قتل

مقتل قائد كتيبة في الجيش المصري جراء هجوم انغماسي

النبأ ولاية سيناء

هاجم انغماسي من جنود الدولة الإسلامية تجمعاً للجيش المصري المرتد الخميس (٢٠ / صفر) جنوب مدينة الشيخ زايد، مما أسفر عن مقتل ضابط وعدد من عناصر الجيش المرتد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الأخ الانغماسي عمار الأنصاري -تقبله الله- انغمس في جموع الجيش المصري المرتد المتحشدة للهجوم على مواقع المجاهدين جنوب منطقة الشيخ زايد، واشتبك معهم بسلاحه الرشاش حتى ارتقى شهيداً -كما نحسبه- وأسفر الهجوم -بفضل الله- عن مقتل قائد الكتيبة ٢٢٨ وإيقاع عدد من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفاخر القنص -هذا الأسبوع- عناصر من الشرطة المصرية المرتدة في حاجز (جنوب القسم الثالث) بمدينة العريش، وعناصر الجيش المصري المرتد في حاجز الخروبة شرق المدينة، مما أسفر عن مقتل عنصريين من الجيش والشرطة المرتدين، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الخلافة في سيناء تمكّنوا -الأسبوع الماضي- من قتل جاسوسين للجيش المصري المرتد، وتدمير وإعطاب آليتين لهم في منطقة رفح، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

مقتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي قرب الإسحاق

النبأ - ولاية شمال بغداد

لقي ٤ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم ودُمرت آليات عدة لهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ دُمرت عربة همر للحشد الرافضي وقُتل ٤ ممّن كانوا على متنها الخميس (٢٠ / صفر)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الرميلات قرب الإسحاق، ولله الحمد.

وقرب منطقة الإسحاق كذلك، دُمّر المجاهدون الجمعة (٢١ / صفر) عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة

أبو عبد الله الطبيب

كانت حياته قرآناً وسنة.. وبذلاً وإيثاراً

ولقد كان شديد التأثير بإخوانه، فقد كانوا في حياته كالأبناء يحتمون بوالدهم ولا يحملون همّاً، ويعتمدون على تواجده بينهم ويهرعون إليه إذا قابلتهم معضلة، وكان يرببهم ويزرع فيهم التوكل على الله، وإنكار الذات وإرجاع كل نجاح وتوفيق لله عز وجل وحده، فلما قُتل -تقبله الله- تحولوا إلى شعلة من النشاط وكأنهم كلهم أبو عبد الله، كان دمه نور ونار وما هو إلا قليل حتى اصطفاهم الله -تعالى- إثر قصف يهودي أثناء انحيازهم لأحد المناطق ببعض المصابين لعلاجهم.

أما عن مقتله -تقبله الله- فلقد قُتل في قصف يهودي وهو في زيارة طبية لإحدى السرايا المقاتلة، هو ومرافقه حيث باغتتهم الطائرات المسيّرة اليهودية وظلت تحوم فوقهم واتبعتها قصف للمقاتلات اليهودية للموقع، فتقبل الله إخواننا نحسبهم والله حسيبهم من الشهداء.

أما عن زوجته وابنه فقد نفروا من بعده، وكان فرحاً جداً بوصولهم إليه، وكان يتمنى تربية ولده في ديار الإسلام، وكان حريصاً على أن يمتد سلطان المجاهدين إلى كل ربوع الأرض ليعم الخير البلاد والعباد.

وبقيت زوجه فترة لم تعلم بمقتله، فلما أخبرت به حمدت الله واسترجعت واستبشرت واحتسبته عند الله عز وجل، وقالت: "وهل كنا ننتظر غير ذلك؟"، وفرحت أنه نال ما تمنى، وكانت نيّتها إكمال وصيته ببقائها في ديار الإسلام وتربية ولدها في كنف المجاهدين، وشاء الله -تعالى- أمراً آخر، إذ لم تنتصف عدة أختنا حتى جاء أمر الله، فقُتل ولدها على يد اليهود، فإنا لله وإنا إليه راجعون وحسبنا الله ونعم الوكيل، قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينَ} [الطور: ٢١]، فله درك يا أبا عبد الله وعلى الله أجرك.

يتعجب من ذلك ويقول إنها بركة الجهاد في بلاد الشام.

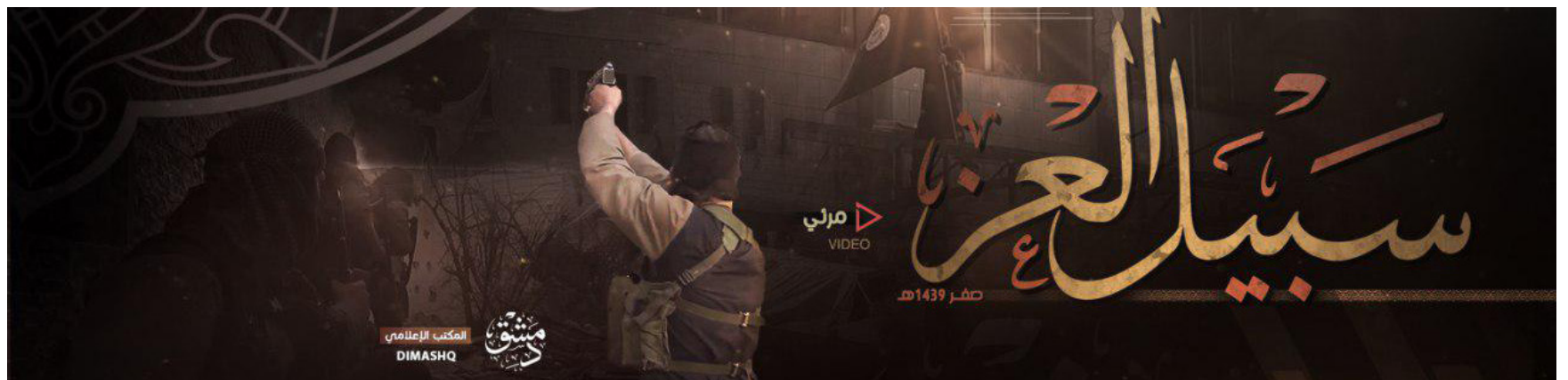
فلقد أجرى عملية بتر ذراع من فوق المرفق، وبتر في رجل شخص كُسر فخذه وحوضه، وكذلك قام على عدد من الكسور منها كسور خطيرة تحتاج لتجهيزات كبيرة، ومعلوم خطورة هذه الحالات وكيفية متابعتها في بيئة ملوثة بعيدة عن التعقيم فقيرة لأقل التجهيزات، وكان -تقبله الله- كثيراً ما يُردد: "مجبر أخاك لا بطل"، ويقول: "لو تم إعمال المعايير الطبية على أعمالنا هذه ربما منعوني من مزاوله المهنة؛ فلقد خرقنا كل المحاذير الطبية وتعاملنا بعشوائية مجبرين مضطرين، ولكن الله على كل شيء قدير". ومن الحالات اللطيفة التي وفق الله -تعالى- أختنا فيها أن أحد الإخوة أصيب في حادث سيارة مما جعله يضغط بأسنانه على لسانه وكاد أن ينقطع فذهب إليه لإسعافه، وكان يظن أن الأمر نزيف داخلي، فالدّم يخرج من فمه وبعد أن فتح فم الأخ المصاب علم بأن في لسانه قطع كبير، فاللسان مُتدلّ ولم تبق إلا قطعة صغيرة جداً من اللحم تمسك اللسان ببعضه، فأخرج -تقبله الله- خيوطه بعد تفتيش دقيق لحقييته بابتساماة علت على وجهه وبعد أن انتهى من الأمر، سأله الإخوة عن ابتسامته فقال: "إن اللسان يحتاج لخيوط معين وبالأمس احتجت لمثله فلم أجده وفتشت في حقيبتي على أنني لن أجده لأنني بحثت كثيراً عليه بالأمس، ولكن عندما وجدته اليوم سررت كثيراً، وكأن الله -تعالى- أعانني عنه بالأمس حيث لم يكن ضرورياً ووجدته اليوم لضرورته فالحمد لله، ولم أقم بعمل غرز للسان من قبل وكنت خائفاً من أن أتسبب بأذى للأخ، ولكن الله وفقني والحمد لله"، ولقد شُفي الأخ وأكل وشرب وتكلم في فترة وجيزة جداً ولله الفضل والمنة. كان ناصحاً بضوابط السنة قليل الغضب إلا أن تنتهك حرمان الله تعالى، صابراً محتسباً، يحب النصح.

إخوانه القرآن، ولقد انتدبه إخوانه ليكمل طلب العلم بالموازاة مع عمله فاجتهد في ذلك، ولقد كانت له أبحاث في بعض المسائل الخاصة بعمله، ولم يكن يحب الجدل، ويكره النزاع والشقاق ويحب الألفة والاتفاق في غير معصية الله تعالى. وكان مثلاً للسمع والطاعة وفق الكتاب والسنة فبالرغم من حبه للقتال وحرصه عليه، إلا أنه لما تم تكليفه بأمر المرضى بذل جهده واستفرغ وسعه في ذلك، فكان أميراً لمركز الصحة وقتها، ومن مواقف سمعه وطاعته أن هناك طريقاً تمنع فيها إضاءة النور للسيارات وكانت هذه الطريق جديدة عليه ولا يحفظ تضاريسها مثل باقي الإخوة، فامتثل للأمر، فانحرفت السيارة به لتطأ على حجر ضخم على جانب الطريق فهرع إليه بعض الإخوة لمساعدته وتعجبوا أن السيارة لم تنقلب ولم يمسسه -بفضل الله- أدنى، ففرح الإخوة بنجاته وبلطف الله به.

أما عن توفيق الله -تعالى- له في عمله، فقد كان شعاره ولسان حاله ومقاله قول الله تعالى: {وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ} [هود: ٨٨]، فلقد قام هذا الأخ الطبيب بعمليات جراحية مع أنه ليس جراحاً، إلا أنه طبيب عنده معلومات عامة في غير تخصصه، ولكن ليست بالحرفية التي تؤهله لمثل هذه الجراحات التي لها من الخطورة ما لها أثناء تنفيذها وبعد تنفيذها، ولكننا كنا نرى بركات من الله -تعالى- تنتزل على المريض بالصبر وسرعة الشفاء وعلى الطبيب بالتوفيق والتسديد حتى أنه كان

إذا رأيته حسبته من زمن آخر، حمل القرآن في صدره، فانعكس على أقواله وأفعاله، أحب الخفاء والخلوة وكره الشهرة والسمعة، حتى أن عدداً من الأعمال العسكرية ضد المرتدين لم يُعلم منفذها إلا بعد مقتله من مقربين منه في أرض الجهاد خارج ولاية سيناء، ولم يعرف المرتدون حتى الآن من نفذها. هو الأخ الناصح والصديق المشفق والخل الرقيق، المسارع في الخيرات، "أبو عبد الله الطبيب"، كان أكبر همه إرضاء الله تعالى.

قليل الطعام والكلام، كثير الذكر، بسيط الملبس متشبهاً بالسلف، إذ كان له ثوبان يغسل أحدهما ويلبس الآخر، وكان من أصحاب الإيثار، رحمه الله، فهو يُهدي أحب ما عنده لإخوانه ويرضى بالقليل، فله دره وعلى الله أجره، وكنت إذا رأيته وسط إخوانه لا تعرف من الطبيب ومن الممرض، فهو تارة يعالج ويطبب، وتارة يذگر بالله -تعالى- ويحرض، يذكر إخوانه بأن يتعلقوا بالله -تعالى- فهو الذي بيده الشفاء، ولا يتعلقوا بالطبيب أو بالدواء، وتارة يجهز الطعام أو يرتب المكان أو يُطعم بعض إخوانه المرضى بنفسه، ولقد كان لوجوده وسط الجرحى أثر كبير في سرعة الشفاء بإذن الله، وكان يجهز المصلقات الدعوية ويضعها في أماكن تواجد المصابين أمام أعينهم ليجعلهم على ارتباط بالله طيلة الوقت. وكان -تقبله الله- مجازاً برواية حفص عن عاصم، رحمهما الله، فكان يُعلم



المعاصي سبب المصائب

عقوبة أهل السيئات في الدنيا والآخرة

ولهذا يذكر الله في عامة سور الإنذار ما عاقب به أهل السيئات في الدنيا، وما أعد لهم في الآخرة، وقد يذكر في السورة وعد الآخرة فقط، إذ عذاب الآخرة أعظم، وثوابها أعظم، وهي دار القرار، وإنما يذكر ما يذكره من الثواب والعقاب في الدنيا تبعاً، كقوله في قصة يوسف: {وَكَذَلِكَ مَكْنًا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} * وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ { [يوسف: ٥٦ - ٥٧]، وقال: {فَاتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ} [آل عمران: ١٤٨]، وقال: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوِّنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَاجْرَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} * الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ { [النحل: ٤١ - ٤٢]، وقال عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ} [العنكبوت: ٢٧] و في سورة " القلم " ذكر قصة أهل البستان الذين منعوا حق أموالهم وما عاقبهم به، ثم قال: {كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [القلم: ٣٣] .

وكذلك في: سورة التغابن قال: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} * ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهُودُنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ { [التغابن: ٥ - ٦] ثم قال: {رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} { [التغابن: ٧] .

وكذلك في سورة: (ق) ذكر حال المخالفين للرسول؛ وذكر الوعد والوعيد في الآخرة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر): ومن المعلوم بما أرانا الله من آياته في الآفاق وفي أنفسنا وبما شهد به في كتابه أن المعاصي سبب المصائب، فسيئات المصائب والجزاء: هي من سيئات الأعمال، وأن الطاعة سبب النعمة، فإحسان العمل سبب لإحسان الله، قال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠]، وقال تعالى: {مَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكُمْ} [النساء: ٧٩]، وقال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ} [آل عمران: ١٥٥] ، وقال: {أَوَلَمَّْا أَصَابَكُمْ مِصْبِيَّةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ} [آل عمران: ١٦٥]، وقال: {أَوْ يُوَبِّقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٤] ، وقال: {وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ} [الشورى: ٤٨]، وقال تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال: ٣٣] .

ما عاقب الله به الأمم السابقة لمعاصيهم

وقد أخبر الله سبحانه بما عاقب به أهل السيئات من الأمم، كقوم نوح، وعاد، وثمود، وقوم لوط، وأصحاب مدين، وقوم فرعون - في الدنيا. وأخبر بما سيعاقبهم به في الآخرة، ولهذا قال مؤمن آل فرعون: {يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ} * مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ} * وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ} * يَوْمَ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ { [غافر: ٣٠ - ٣٣]، وقال تعالى: {كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ} [القلم: ٣٣]، وقال: {سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ} [التوبة: ١٠١]، وقال: {وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [السجدة: ٢١]، وقال: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ} [الدخان: ١٠]، إلى قوله: {يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ} [الدخان: ١٦] .

وكذلك في سورة (القمر)، ذكر هذا وهذا، وكذلك في سور (حم) مثل حم غافر، والسجدة، والزخرف، والدخان، وغير ذلك، مما لا يحصى....

اختلاف الناس في الأمر والنهي سبب التفرق والاختلاف

وإذا كان الكفر والفسوق والعصيان سبب الشر والعدوان، فقد يذنب الرجل و الطائفة ويسكت آخرون عن الأمر والنهي، فيكون ذلك من ذنوبهم، ويُنكر عليهم آخرون إنكاراً منهياً عنه فيكون ذلك من ذنوبهم، فيحصل التفرق والاختلاف والشر، وهذا من أعظم الفتن والشرور قديماً وحديثاً، إذ الإنسان ظلم جهول، والظلم والجهل أنواع، فيكون ظلم الأول وجهله من نوع، وظلم كل من الثاني والثالث وجهلها من نوع آخر وآخر. ومن تدبر الفتن الواقعة رأى سببها ذلك، ورأى أن ما وقع بين أمراء الأمة وعلمائها ومن تبعهم من العامة في الفتن هذا أصلها، ويدخل في ذلك أسباب الضلال والغي: الأهواء الدينية والشهوانية، والبدع في الدين والفجور في الدنيا، وذلك أن أسباب الضلال والغي التي هي البدع في الدين، والفجور في الدنيا مشتركة: تعم بني آدم، لما فيهم من الظلم والجهل، فيُذنب بعض الناس بظلم نفسه وغيره، بفعل الزنا أو "التلوط" أو غيره، أو بشرب الخمر، أو ظلم في المال بخيانة أو سرقة أو غصب، و نحو ذلك.

المعاصي مشتتة في الطبع

ومعلوم أن هذه المعاصي وإن كانت مُستقبحة مذمومة في العقل والدين، فهي مشتتة في الطباع، ومن شأن النفوس أنها لا تحب اختصاص غيرها بشيء وزيادته عليها، لكن تريد أن يحصل لها ما حصل له، وهذا هو الغبطة التي هي أدنى نوعي الحسد، فهي تريد الاستعلاء على الغير، والاستئثار دونه، أو تحسده وتتمنى زوال النعمة عنه، وإن لم يحصل، ففيها من إرادة العلو والفساد والاستكبار والحسد ما يتقاضاها أن تختص عن غيرها بالشهوات، فكيف إذا رأت الغير قد استأثر عليها بذلك

واختص بها دونها؟ فالمعتدل منهم في ذلك: الذي يحب الاشتراك والتساوي، وأما الآخر فظلم حسود. وهذا يقعان في الأمور المباحة، والأمور المحرمة لحق الله، فما كان جنسه مباحاً من أكل وشرب، ونكاح، ولباس، وركوب، وأموال إذا وقع فيها الاختصاص حصل بسببه الظلم، والبخل والحسد.

الشح سبب الغرور

وأصلهما الشح، كما في الصحيح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إياكم والشح! فإنه أهلك من كان قبلكم: أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا)

ولهذا قال الله تعالى في وصف الأنصار: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ} [الحشر: ٩]، أي: من قبل المهاجرين: {يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا} أي: لا يجدون الحسد مما أوتي إخوانهم من المهاجرين: {وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ}، ثم قال: {وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} .

وسمع عبد الرحمن بن عوف، وهو يطوف بالبيت يقول: "رب قني شح نفسي، رب قني شح نفسي" فقل له في ذلك فقال: "إذا وقيت شح نفسي فقد وقيت البخل والظلم والقطيعة"، أو كما قال.

فهذا الشح -الذي هو شدة حرص النفس- يوجب البخل بمنع ما عليه، والظلم بأخذ مال الغير، ويوجب قطيعة الرحم، ويوجب الحسد -وهو كراهة ما اختص به الغير وتمنى زواله- والحسد فيه بخل وظلم، فإنه بخل بما أعطيه عن غيره، وظلم بطلب زوال ذلك عنه.

فإذا كان هذا في جنس الشهوات المباحة، فكيف بالمحرمة، كالزنا وشرب الخمر ونحو ذلك؛ وإذا وقع فيها اختصاص فإنه يصير فيها نوعان:

أحدهما: بغضها لما في ذلك من الاختصاص والظلم، كما يقع في الأمور المباحة الجنس.

والثاني: بغضها لما في ذلك من حق الله.

انتهى كلامه رحمه الله - باختصار

لا تستسلم لأراجيف النفاق

الأراجيف، ما كلفك الله إلا بذلك ولو وحدك، قاتل وحرص إخوانك، فإن لك أجر قتال من حرصت منهم، قاتل ولا تنظر ولا تلتفت خلفك، قال الإمام ابن القيم، رحمه الله: "قال بعض السلف: عليك بطريق الحق، ولا تستوحش لقلّة السالكين، وإياك وطريق الباطل، ولا تغتر بكثرة الهالكين"، وكلما استوحشت في تفردك فانظر إلى الرفيق السابق، واحرص على اللحاق بهم، وغض الطرف عن سواهم، فإنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً، وإذا صاحوا بك في طريق سيرك فلا تلتفت إليهم، فإنك متى التفت إليهم أخذوك وعاقوك" [مدارج السالكين].

فيا عبد الله الموحد المجاهد إن طريقك قد قلّ فيه السالكون في كل زمان وكثر المتساقطون، فانظر لمن سبقك من إخوانك الذين مضوا شهداء عند ربهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، تنعم أرواحهم في جوف طير النعيم والكرامة، حتى تقوم القيامة وهو آمن من الفرع يأكل من ثمار الجنة، فامض ولا تلتفت فإنك متى التفت وسمعت فإن ذلك قد يؤخر عن مرادك وسيرك إلى غايتك، فلا تصحب من يعيقك عن جهادك المبارك من مخذل أو مرجف، واستعن بالله وكن أمة وحدك، ولو ذهبت أرضك وازدحمت سماؤك بطائرات عدوك، فإن نصر الله يلوح بعد هذه المحن، ما دام قلبك ملازماً للحق وما دمت مقاتلاً لدونه، فعندما جاء ابن أبي داود إلى الإمام أحمد متشتماً يقول مقولة أهل النفاق: ألم تر كيف ظهر الباطل على الحق يا أحمد؟ فقال الإمام أحمد، رحمه الله: "إن الباطل لم يظهر على الحق، إن ظهور الباطل على الحق هو انتقال قلوب الناس من الحق إلى الباطل، وقلوبنا بعد لازمة للحق". وما علينا بعد ملازمة الحق والقتال إلا قطف الثمار، فإما الشهادة التي يحبها الله ويرضى بها عنا، أو أن نجوس الديار ونتبر ما علا طواغيت العالم تنبيرا، والله -تعالى- لا يتخلف وعده في نصر دينه وهو -سبحانه- قادر وغالب على أمره ولكن المنافقين لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين.

لا يفتنون في دينهم أبدا كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم، لأنهم تجاوزوا محطات الملحمة الرهيبة التي خاضوها، فكان ما بعدها أيسر عليهم حتى فتنة الدجال وهي من أعظم الفتن، وهكذا كلما ثبت أهل التوحيد في كل مكان أمام جموع الكفار وخاضوا الحرب الضروس، ولم يلتفتوا إلى كلام أهل النفاق والتخذيّل، كانوا قد قطعوا شوطا في استكمال البنيان المبارك الذي يريد الله أن يتم به ظهور دينه على العالمين.

ولا شك أن النفوس تتوق للانتصارات والفتوحات، لكن الله يريد لهذه الدولة ذات الشوكة، أي أن يلاقوا الكفار بالقتال والبأس والصبر، فإن هذه الدولة تنهياً لأمر عظيم، بقدر ما تحمله عظام البلاء اليوم على أهل الإسلام، فلو تأملت أن الصحابة يوم بدر أرادوا بفطرتهم البشرية أن يكون لهم المغنم من قوافل قريش التي لم تنهياً للقتال، لكن الله -تعالى- ساقهم للقتال من غير ميعاد في بدر، لأن الطعام والملبس يفنى، لكن انتصار التوحيد ومقتل الطواغيت وإبادة جموعهم وارتفاع أسهم الموحدين في القوة وممارسة شعيرة القتال تكون فيه النتائج أعظم وأعز لدين الله تبارك وتعالى، ولذلك قال الله -تعالى- عن ذلك: {وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ} [الأنفال: ٧]، هذا الذي أرادته الله -تعالى- لنا في كل زمان، أن نلاقي حشود الكفار ونكر عليهم صابرين محتسبين، هكذا نكون قد أضأنا الطريق وسلمنا الراية لمن بعدنا بأمانة وثبات ومضاء وعزيمة لا تعرف اللين والاستكانة. فقاتل أيها الموحد ودع عنك

صلى الله عليه وسلم: "كلا والله لا يخزيك الله أبدا"، وكان عاقبة أمره -صلى الله عليه وسلم- الظهور والسيادة في جزيرة العرب وأكمل الصحابة من بعده فتوحات المشرق والمغرب، وكان ذلك بعد جهد وبلاء وزلزلة وابتلاء، ومشقة ونصب وجوع وظمأ، وجراح وأسر وبتر، واحتملوا ذلك بصبر ويقين بوعد ربهم جل في علاه، وهكذا نحن اليوم -بإذن الله- على طريق من سلف من خير القرون، فلن يخزيك الله أبدا أيها الموحد الأشم، وقد أقيمت شريعة ربك، وكفرت بالطاغوت وقاتلته وأوتاده، فإن قتلت فهي الحسنى، وإن أبقاك الله فعش قرير العين فإن الله -تعالى- لن يضيعك وقد امتثلت أمره في جهاد الكفار بما تملك من أسباب القوة التي لا تقارن بما لدى الكفار اليوم، وقد وعدك الله بالنصر ما دمت حيا قائما بهذا الجهاد المبارك.

إن كل مجاهد اليوم لا بد أن يعلم أن أهل النفاق مترصدون للمجاهدين ما داموا قد حملوا السلاح لإقامة الدين، فلا تهولنكم كلمات المنافقين ولا تستوحشوا لكثرة المتساقطين، فإن كثيرا من الناس يفر عندما تعظم الزلزلة، وحسبك أن جيش دابق سيفر منهم الثلث كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم، وأن من يقتل في ذلك الجيش هم خير الشهداء، وذلك لعظيم ما يلاقونه من تلك الزحوف وشدة التلاحم في تلك المعركة واستحارار القتل، وكلما تشابه هذا الحال من بعض جوانبه مع بعض الملاحم التي تخوضها الدولة الإسلامية كان الشهداء من خيرة الناس حينها، وكذلك من أبقاهم الله -تعالى- في ملحمة دابق وفتح عليهم هم من الذين

إن أكثر ما يكرر على المجاهد في سيره إلى ربه وينغص عيه لذة الطاعة هم أهل النفاق وأهل التخذيّل، مع أن التخذيّل من صفات المنافقين، لكن قد يخذل بعض أهل الصدق من حيث لا يشعر، أما أهل النفاق فإن دينهم تخذيّل أهل الجهاد، عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: "لما قُتل أصحاب الرجيع قال ناس من المنافقين: يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا، لا هم أقاموا في أهلهم ولا هم أدوا رسالة صاحبهم" [البداية والنهاية].

كلمات المنافقين لا تزال تتردد في كل زمان كلما كانت النتائج أن يقتل الموحدون وتعظم بهم الزلزلة، فيظهر أهل النفاق بتلك الكلمات الخبيثة، وهذا حالهم اليوم، حيث يقولون: "ما الذي جناه هؤلاء الذين أتوا من أصقاع الأرض؟ لا هم أقاموا في أوطانهم عند أهلهم ولا هم حققوا ما أرادوا"، خستتم يا أهل النفاق، إن الدين سيستمر ظهوره وإن نور الله لن ينطفئ، وإن القتل الذي أصاب أهل الإسلام في دولة الخلافة إنما هو غاية ما يرجو الموحدون الصادقون، ولكنه في حساب المنافقين خسارة وهم الذين قالوا يوم قتل جمع من الصحابة يوم أحد، {لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا}، فأخبر الله نبينا -صلى الله عليه وسلم- أن يقول لهم: {قُلْ فَأَدْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [آل عمران: ١٦٨]، إن هذا الموت الذي يفر منه كثير من الناس للملاقيهم لا محالة، وإن الموحدين الذي خرجوا لإقامة أمر ربهم قد حققوا غاية القتال وهي أن يكون الدين كله لله، فعلت الشريعة كل أرض وطنها هؤلاء الشعث الغبر، وأزيل الشرك، وساد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأمن الناس على أموالهم وأعراضهم، واتقدت جذوة الجهاد في قلوب أبناء المسلمين وانتفضت أجيال وعاشت في ظل دولة إسلامية نقية بالتوحيد عزيزة بالجهاد ونزال ملل الكفر في الأرض. فعندما تصدح حناجر النفاق بكلمات الشماتة، على كل موحد أن يتذكر ما قالته أمنا أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- لنبينا

الساحر الضرير

القتل ردةً بلا استتابة لساحر دفعاً لشربه

يتابع القنوات التلفزيونية التي تقدم برامج عن الجن والسحر. وقال أن باستطاعته رؤية الأشياء التي يفقدها الأشخاص، ومعرفة أماكن السقم في المرضى، ورؤية أشياء وأحداث تقع في وقتها، وأنه يرى ذلك عن طريق الجن الموجود في عينه اليسرى، لافتاً أنه حاول التخلص من هذه الحالة بقراءة القرآن ولكنه لم يستطع.

وجاء في نص الحكم أنه تبين بعد الاستماع إلى المتهم أنه فتنه لضعاف النفوس، وأنه يتعامل مع الجان وهم من يتحكمون به ويخبرونه بالمخفيات، وقد صدر فيه الحكم بالقتل ردة بلا استتابة دفعاً لشربه وذلك لثبوت كهانته حال كونه منتسباً للإسلام وإلقاء القبض عليه قبل توبته، وحيث أن إفادته أخذت منه طواعية حال كونه بالغاً عاقلاً، وقد صدر بحقه الحكم لعدم أمن عودته لهذا الفعل بعد استتابته.

أمام عينيه وكأنها تعرض على شاشة التلفاز. وبسؤاله عن طريقة تعلمه السحر، وكيفية تواصله مع الجن ومن علمه ذلك، أجاب أنه قبل ما يزيد على ١٠ سنين، أخذه أهله لتلقي العلاج على يد شخص يدعى (ع.س)، فوضع المعالج يده على عينيه فظهرت ألوان في عينه اليسرى وقال له: "انظروا! هل ترى المصباح؟"، فهَيَّءَ له أنه يراه، مشيراً أنه وبعد عودته من عند المعالج بدأ

أو الذي يحاول تفسيره، كاشفاً أنه عندما يباشر "الرقية" تظهر صورة عن طريق "الحق" المستقر بعينيه للشخص الذي يرقيه ويصوره على شكل غمامة، بحسب ادعائه. وأوردت الأوراق ادعاء الساحر أنه تُكشف له الحجب عندما يبدأ بقراءة القرآن، ويعرف ما إذا كان الشخص المرقى مسحوراً أم ممسوساً، ومكان السحر المكتوب له ومن كتبه، مؤكداً أنه يرى الحوادث التي يبحث عنها

قضت محكمة الدولة الإسلامية بولاية الفرات بقتل الساحر الضرير (ط.ح.خ) ٤٨ عاماً، ردة بلا استتابة دفعاً لشربه، وذلك لكونه كاهناً، بعد إقراره بتعلم السحر والعمل به منذ ٦ أعوام، مدعياً أنه يرى أثناء ما سماه "الرقية" أشياء بعينيه اللتين لا يرى بهما أصلاً.

وادعى أنه يرى صورة المريض الذي يرقيه ويرى مرضه، فيرى مثلاً قيحا يخرج من أحد أعضائه فيعرف أن ذلك العضو هو المريض، أو أنه يرى صورة المفقود فيعلم الشيء الذي جاء صاحبه ليسأل عنه ويخبره بمكانه. وجاء في أوراق القضية أن المدان أقر بأنه يتعامل مع الجان ويقرأ بعض الآيات القرآنية والأدعية وأن الجان وبعد الانتهاء من القراءة أو أثناءها يصور له صورة الأمر الذي يبحث عنه

وينبغي أن يعلم المسلم؛ أن اتباع الحق والصبر عليه هو أقصر طريق إلى النصر وإن طال الطريق وكثرت عقباته وقل سالكوه، وأن الحيدة عن الحق لا تأتي إلا بالخذلان وإن سهل طريقها وظنَّ سالكه قرب الظفر فإنما هي أوهام.

قال تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [الأنعام: 153].

هذا هو الجهاد... قمة... وثمره... يأتي بعد صبر طويل ومكوث مديد في أرض المعركة انتظاراً لجلب الأعداء واصطباراً لشروهم مكوث يستمر شهور وسنوات متتالية، وإن لم تتجرع هذه الآلام لن يفتح الله عليك بالنصر لأن النصر مع الصبر.

وقد قال شيخ الإسلام: (إنما تنال الإمامة في الدين بالصبر واليقين).

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله

حدث في أسبوع

وزير يهودي يشكر مفتي السعودية على فتواه بـ "حرمة قتل اليهود"

في خطوة ربما تمهد لما هو أعظم، دعا وزير الاتصالات اليهودي، أيوب قرا، المفتي العام ورئيس هيئة كبار العلماء المرتدة بـ "السعودية" لزيارة تل أبيب، لأنه أفتى بحرمة قتل الإسرائيليين.

وقال "قرا" في تغريدة له عبر حسابه بتويتر "أشكر مفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ، الذي أفتى بحرمة قتل اليهود، والذي قال إن التظاهرات من أجل الأقصى غوغائية، وإنه يمكن التعاون مع الجيش الإسرائيلي من أجل القضاء على حزب الله، ولذلك أدعوه لزيارة إسرائيل ليحظى باستقبال حافل واحترام".

مستشار ترامب: ابن سلمان سيُرمم كنيسة تعود لـ ٩٠٠ عام وسيُهدى لها البطريرك الماروني

كشف وليد فارس، المستشار السابق للطاغوت الأمريكي دونالد ترامب بأن "السعودية" ستقوم بترميم كنيسة للنصارى تعود لما قبل ٩٠٠ عام، وستكون أول كنيسة تفتتح في "السعودية"، وذلك كهدية إلى البطريرك الماروني الصليبي بشارة الراعي الذي يزور المملكة حالياً.

وقال "فارس" إنه وفقاً لتقرير من "السعودية"، تم التأكيد رسمياً على أنه جرى في الآونة الأخيرة ترميم كنيسة عمرها ٩٠٠ عام، وسيتم افتتاحها خلال زيارة البطريرك الماروني.

وأضاف قائلاً: "إذا ما تأكد ذلك، فإن هذه الخطوة من قبل الأمير محمد بن سلمان -المرتد- ستكون سابقة تاريخية، إضافة إلى أن زيارة رئيس الكنيسة اللبنانية البطريرك الكاثوليكي الماروني هي سابقة تاريخية كذلك".

وتأتي زيارة البطريرك للـ "السعودية" وسط حملة يقودها ولي العهد السعودي المرتد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز بزعم تحديث وتطوير المجتمع الذي يسيطر عليه -حسب زعمه- الفكر المحافظ، والذي تعهد بالقضاء عليه وإعادة "السعودية" إلى ما وصفه بـ "الإسلام المعتدل"، في وقت بدأ فيه حملة اعتقالات طالت عدداً من الوزراء والأمراء المرتدين ورجال أعمال أثرياء بدعوى محاربة الفساد.

الطاغوت العبادي: تكلفة القتال على الدولة الإسلامية تجاوزت ١٠٠ مليار دولار

قال الطاغوت الرافضي حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي إن تكلفة الحرب على الدولة الإسلامية خلال الأعوام الثلاث الماضية وصلت إلى أكثر من ١٠٠ مليار دولار. وأضاف في تصريحات له يوم السبت أن التقييم الآن تضاعف إلى أكثر من ١٠٠ مليار دولار، وأن هذه التكلفة هي فقط تكلفة التدمير الاقتصادي والبنى التحتية بفعل الحرب وبسبب سيطرة الدولة الإسلامية على المدن العراقية.

كوريا الشمالية تدين مناورات أمريكية مع كوريا الجنوبية

أدانت كوريا الشمالية مشاركة ٣ حاملات طائرات أمريكية في تدريبات مع كوريا الجنوبية، معتبرة أن وجودها يوجج التوتر الذي يمكن أن يؤدي إلى حرب نووية.

وقال سفير كوريا الشمالية إن هذه التدريبات على حرب نووية على نطاق واسع وعمليات الابتزاز هذه تؤكد أن خيارنا تطوير برنامج بالستي ونووي هو الخيار الجيد. وأضاف أن الوضع حالياً هو الأسوأ في شبه الجزيرة الكورية وما حولها، مشدداً على أن احتمالات اندلاع حرب نووية تزداد.

وتشارك في المناورات الأمريكية الكورية الجنوبية حاملات الطائرات إلى جانب ٧ سفن كورية جنوبية و٣ مدمرات، وتعد هذه المناورات هي الأولى منذ عشر سنوات، وهي تأتي بعد انتهاء جولة في آسيا للطاغوت الأمريكي الذي هدد بتدمير كوريا الشمالية إذا تعرضت الولايات المتحدة لهجوم.

٥٣٠ قتيلاً و٨٠٠٠ جريح في زلزال يضرب إيران بقوة

قُتل ما لا يقل عن ٥٣٠ شخصاً في أسوأ زلزال تشهده إيران الراضية منذ أكثر من عقد فيما تجاوز عدد المصابين ٨٠٠٠ وفق ما أفادت به وكالة الأنباء الإيرانية. وقالت إيران إن عمليات الإنقاذ انتهت في إقليم (كرمانشاه) غرب البلاد والذي شهد الأحد زلزالاً بلغت شدته ٧,٣ درجة.

وشعر الناس بالزلزال في كل من العراق وتركيا والكويت والشام، لكن أكثرها تضرراً كان إقليم (كرمانشاه) الذي أعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام.

وقال المتحدث باسم الجيش الإيراني الراضي إن أوامر قائد الجيش كانت واضحة لتسخير كل إمكانيات الجيش من الآليات والمروحيات وسيارات الإسعاف لمساعدة المتضررين من الزلزال.

وأضاف أنه تم تعبئة كل إمكانيات الحرس وقوات التعبئة بالمناطق المحيطة بالمحافظات التي ضربها الزلزال من أجل تقديم المساعدة اللازمة.

وأعلن محافظ (كرمانشاه) -المحافظة الأكثر تأثراً بالزلزال- عن حداد عام لمدة ٣ أيام بسبب الزلزال والضحايا التي تسبب بها في المحافظة. ومع هبوط الليل، واجهت السلطات تحدي إيواء وإطعام

عشرات آلاف الأشخاص المجبرين على المبيت خارج منازلهم لليلة ثانية على التوالي.

ومع أن سكان بغداد والعديد من المحافظات العراقية شعروا بعنف الزلزال إلا أن الحصيلة الرسمية للضحايا في العراق كانت أقل بكثير واستقرت عند ٨ قتلى و٣٣٦ جريحاً.

ولم يُسمح لوسائل ووكالات الإعلام -حتى مساء الاثنين- الدخول للمناطق المنكوبة في إيران.

وقال مسؤولون محليون إن نصف مدارس المدينة التي تضم ٨٥ ألف نسمة أصيبت بأضرار وكذلك المستشفى، وفي ناحية "دالاهو" المجاورة، دُمرت العديد من القرى بشكل كامل.

الحريري يعلن أنه سيعود قريباً إلى لبنان وأنه "حر"

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية المرتد سعد الحريري -الأحد- أنه سيعود "قريباً جداً" إلى لبنان في محاولة منه لوضع حد للغموض والتساؤلات التي تحيط بظروف وجوده في السعودية، التي قدّم منها استقالته قبل أسبوع.

وفي مقابلة هي الأولى له منذ إعلان استقالته المفاجئ، قال الحريري إنه "حر" في تحركاته في المملكة، بعدما كانت الرئاسة اللبنانية تحدثت عن حد حريته في السعودية. وشدّد الحريري على أن أهم أسباب استقالته، التي هاجم فيها بشكل لاذع إيران وحزب الله، هو عدم احترام سياسة النأي بالنفس في لبنان، مشيراً إلى أن التراجع عن الاستقالة مرتبط بتوقف حزب الله عن التدخل في الصراعات القائمة في المنطقة.

وذكر الحريري أنه "كان من الأفضل" تقديم الاستقالة في لبنان لكن "كان هناك خطر" وضرورة لاتخاذ إجراءات أمنية محددة.

ومنذ إعلانه الاستقالة، يتم تداول شائعات وسيناريوهات متعددة حول وجوده في "الإقامة الجبرية" أو توقيفه من قبل السلطات السعودية المرتدة، ما دفع أطرافاً خارجية إلى التعبير عن القلق بشأنه.

١٠٠ قتيل وجريح بقصف صليبي روسي على "الأتارب"

سقط أكثر من ١٠٠ شخص بين قتيل وجريح إثر قصف الطائرات الروسية الصليبية لأحد الأسواق في مدينة "الأتارب" بريف حلب الغربي.

وقال أحد العاملين بـ "الدفاع المدني" في المدينة، إن أكثر من ١٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح في استهداف طائرات روسية صليبية لسوق (الأتارب) بثلاثة صواريخ متتالية ما أدى لدمار السوق.

وأضاف أن مستشفى (الأتارب) أُغلق ولم يعد يستقبل المصابين بسبب أعدادهم الكبيرة، لافتاً إلى أن سبب ارتفاع عدد الضحايا يعود للقصف المتتالي على السوق، مشيراً إلى أن السوق دُمّر بشكل كامل، وأن عدداً كبيراً من الجثث والجرحى لا تزال تحت الأنقاض.

حديث معاذ بن جبل

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
كنت مع النبي ﷺ في سفر،
فأصبحت يوماً قريباً منه
ونحن نسير فقلت يا نبي الله:
أخبرني بعمل يدخلني الجنة
ويباعدني من النار، قال لقد
سألت عن عظيم وإنه ليسير
على من يسره الله عليه:
تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت

ثم قال ألا أخبرك
بملاك ذلك كله:

فقلت له بلى يا نبي الله، فأخذ
بلسانه فقال: كف عليك هذا،
فقلت: يا رسول الله وإنا
لمؤاخذون بما نتكلم به
فقال: ثكلتك أمك يا معاذ
وهل يكب الناس على
وجوههم في النار أو قال
على مناخرهم إلا حصائد
ألسنتهم. رواه أحمد

ثم قال ألا أدلك
على أبواب الخير:

الصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة وصلاة الرجل في
جوف الليل ثم قرأ قوله
تعالى: { تتجافى جنوبهم
عن المضاجع } حتى بلغ
{ يعملون }

ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر
وعמודه وذروة سنامه:

فقلت: بلى يا رسول الله، قال:
رأس الأمر وعموده الصلاة،
وذروة سنامه الجهاد